وجه كلمة هامة إلى أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة عيد الفطر المبارك

رئيس الجمهورية: ماضون في تنفيذ التزاماتنا وإخراج الوطن إلى بر الأمان

إنجاح الحوار قضية مصيرية يتوقف على إنجازها رسم معالم المستقبل المزدهر لليمن

القرارات الرئاسية والإجراءات المتخذة وفقاً للمبادرة الخليجية تهدف إلى إعادة السكينة والمضي في عجلة البناء والتنمية

جريمة الإرهابيين في عدن تجعلنا نؤكد مجدداً أن محاربة الإرهاب هي قضية دينية ووطنية..

كافة القوى السياسية بكل اتجاهاتها معنية بالعمل على تحقيق آمال الشعب في الأمن والتقدم

نتطلع بأمل وثقة إلى أن يضطلع العلماء وحملة رسالة العلم والثقافة بدورهم في تنوير عقول الشباب وتحصينهم من الانزلاق في مهاوي الجهل والضلال

نحث الجميع على أداء الزكاة الواجبة عليهم إلى خزينة الدولة لانفاقها في مصارفها.

□ صنعاء/سبأ/..

وجه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ،كلمة هامة إلى أبناء شعبنا اليمني في الداخل والخارج بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك فيما يلي نصها:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين..

الإخوة المواطنون: الأخوات المواطنات .. داخل الوطن وخارجه:

لقد نبذ ديننا الإسلامي الغلو والتشدد والتطرف بكافة الأشكال والصور باعتباره سلوكاً غير سوي ويمثل خروجاً على مبادئ الدين والأخلاق الإنسانية وإذا كان عالمنا اليوم يعاني من تنامي ظاهرة التطرف والإرهاب وما تعكسه من آثار سلبية ومدمرة تقوض أسس الأمن والاستقرار والسلام في اكثر من مكان في العالم، فإن هذه الظاهرة وكما اكدنا مراراً لا تختص بها أمة بعينها أو دين بعينه إنما هي آفة دولية عرفتها كل الأمم والأجناس والأديان وينبغي أن تتضافر جهود المجتمع الدولي من أجل التصدي لها واستئصال شأفتها وإزالة الأسباب والمناخات المشجعة عليها.

ولقد شكلت الجريمة التي نفذها الإرهابيون أمس بمحافظة عدن شاهداً اخر على أن الإرهاب بمثابة فعله وتوحش نزوعه لا ينتمي إلا للشيطان ولا يهدف إلا لتدمير الأوطان وهو ما يجعلنا نؤكد مجدداً أن محاربة الإرهاب هي قضية دينية ووطنية وان الوقوف لمحاربته والقضاء على أخطاره أمر يوجبه الله وتفرضه شريعته ويستدعيه واجب الحفاظ على الوطن وامن المواطنين بل هو واجب يجب أن يتصدى له جميع ابناء الشعب وكل أجهزة الأمن والدولة فالإرهاب لا يراعي حرمة دين أو وطن أو أمن مواطن.

الاخوة المواطنون جميعا..

إن خطورة المرحلة وحساسية المواجهة مع الإرهاب تستدعي استنفار كل الجهود ونبذ التقصير وتتطلب درجة عالية من اليقظة والانتباه بما يتوجب على جميع أجهزة الدولة والأمن منها على وجه الخصوص الشعور بأهمية الاستعداد الدائم لكل المخاطر والتهديدات وتفويت الفرصة على الإرهابيين وأعداء الوطن من المساس بأمن وسلامة المواطنين وحياة أفراد قواتنا المسلحة والأمن الجبهة الصامدة والقوة المنيعة لحماية الوطن وبناء مجده.

وإننا في الجمهورية اليمنية لنؤكد مجددا الإصرار والعزم على مواصلة بذل الجهود من أجل تعزيز شراكتنا مع المجتمع الدولي في دعم الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب وتعزيز كل النجاحات الملموسة التي حققتها بلادنا في هذا المجال وبالتعاون مع الأشقاء والأصدقاء ذلك أن ديننا الإسلامي العظيم الذي نتشرف بالانتساب إليه يدعونا إلى الانخراط والمشاركة في المجتمع الإنساني المعاصر والتعاون الإيجابي مع كل قوى الخير ومحبي العدل والسلام في العالم مجسدين بذلك روح الإسلام وجوهر رسالته السامية.

وإننا نتطلع بأمل وثقة إلى أن يضطلع أصحاب الفضيلة العلماء وحملة رسالة العلم والثقافة وكل المستنيرين في الوطن والأمة بدورهم ومسئوليتهم وواجبهم الديني والوطني في أن ينيروا عقول الأجيال الشابة بما يحصنها من الانزلاق نحو متاهات ومهاوي الجهل والتطرف والفساد والانغلاق والتبعية وأن يغرسوا في نفوسهم قيم التسامح والاعتدال والوسطية والخير والأخذ بأسباب النهوض والحضارة والعزة والتقدم.

الاخوة المواطنون ، الأخوات المواطنات :

إن الجهود التي بذلت من أجل حقن الدماء وإنقاذ الوطن من مخاطر الانزلاق إلى أتون حرب أهلية في الآونة الأخيرة لابد وبإخلاص وصدق الجميع دون استثناء، أن تتواصل حتى نصل بالوطن إلى بر الأمان، فليس هناك خلاف على الأهداف الوطنية العظيمة التي يأتي في مقدمتها بناء دولة النظام والقانون وتحقيق الأمن والاستقرار والرفاه الاجتماعي والاقتصادي وترسيخ النظام الديمقراطي وبناء الدولة المدنية الحديثة، وهذه هي أهداف كل اليمنيين الشرفاء على اختلاف مشاربهم الفكرية وأطيافهم الحزبية، وإذا كانت هذه الأهداف هي ما يتطلع إليه الجميع فمن الواجب أن يتعاون الجميع على تحقيقها ولن يكون ذلك إلا بحوار وطني مسئول تعلو فيه المصلحة الوطنية على كل ما عداها من مصالح وأغراض شخصية او حزبية وفي حالة غياب هذا التوجه فإن الحوار لن يكتب له النجاح، كما أن فشل الحوار معناه العودة إلى المربع الأول أي العودة إلى الصدام والاحتراب ونشوب حرب أهلية لا تبقي ولا تذر ومواجهة المزيد من المخاطر التي تحدق بالوطن وامنه واستقراره ووحدته ومقدراته ولذلك فإننا نعول على الشعب وكل أبنائه رجالا ونساء العمل على إنجاح الحوار الوطني كقضية مصيرية يتوقف على إنجازها رسم معالم المستقبل المزدهر لليمن بإذن الله.

الاخوة المواطنون، الأخوات المواطنات :

إنها لمناسبة أتقدم فيها إليكم باحر التهاني وازكى التبريكات وهي حلول عيد الفطر المبارك سائلا المولى عز وجل أن يعيده علينا وعلى المسلمين جميعا بالخير واليمن والبركات إنه سميع مجيب.

إن الأجواء الروحانية التي عشناها خلال شهر رمضان المبارك كانت فرصة لتهذيب النفوس والارتقاء بالسلوك إلى مستوى القيم والمثل العليا التي جاء بها خاتم النبيين عليه أزكى الصلوات والتسليم الذي قال " انما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق" فقيم التسامح والمودة والتكافل والتراحم والمحبة بين أبناء مجتمعنا اليمني الواحد لابد أن تبقى فينا حاضرة باستمرار لان تلك القيم والمثل الجليلة والسامية التي جاءت بها شريعتنا السمحاء كفيلة بان تخلق مجتمعاً حضارياً متماسكاً قادراً على النهوض وعلى مواجهة كافة التحديات

كما ان القيم الخلاقية النبيلة تشكل دائما أسس المجتمع الحضاري فليس هناك تقدم أو نماء دون الالتزام بهذه القيم والمثل العليا، وان هكذا التزام قد تجسد من خلال ما عبر عنه البيان الختامي الصادر عن قمة مكة الاستثنائي لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد ليلة القدر في مكة المكرمة تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والذي من ضمن ما أكد عليه ضرورة التعاون والتكاتف بين الدول والشعوب الإسلامية وعلى التضامن والدعم التام لليمن في التصدي للتحديات التي تواجهه.

واذا كنا في هذه اللحظة البهيجة من الزمن نودع شهر رمضان المبارك الذي عشنا في رحابه أفضل اللحظات مستلهمين من مدرسته الروحانية الدروس البليغة المجسدة لما يقترن بهذا الشهر الفضيل من الدلالات والمعاني العظيمة والقيم الفاضلة النبيلة القائمة على التقوى والتراحم والتكافل وفعل الخير طمعا في نيل رضى الخالق الكريم ونبذ النعرات والاختلافات سواء كانت مناطقية او طائفية او مذهبية أو حزبية فإنه ومع إطلالة العيد السعيد - عيد الفطر المبارك - تبرز أمامنا محطة أخرى تمثل امتدادا للمدرسة الرمضانية حيث ينبغي أن تصفو القلوب من الضغائن والأحقاد ويشيع التسامح وتحل قيم الخير والعدل والمحبة فالحياة لا تحتفظ بمعناها الإنساني إلا في أجواء الفضيلة والتقوى وفي ظل التسامح والتراحم بين الناس.

وفي هذا الصدد فإننا نحث الجميع على أداء الزكاة الواجبة عليهم والتي تمثل الركن الثالث من أركان الإسلام إلى خزينة الدولة باعتبار الدولة هي صاحبة جباية الزكاة وانفاقها في مصارفها ويجسد التكافل الاجتماعي والتراحم الأخوي بين أبناء المجتمع.

الإخوة المواطنون .. الأخوات المواطنات :

وكما أسلفنا فإن عيد الفطر المبارك مناسبة دينية جليلة وفرصة للوقوف مع النفس وإشاعة قيم المحبة والتسامح والإخاء والامتثال لقيم الحق والخير وتغليب المصلحة الوطنية على كل الاعتبارات الحزبية والشخصية الضيقة والنظر إلى واقعنا بعين الحكمة فالمرحلة التي يعيشها الوطن والمواطن تستدعي تغليب أمن واستقرار الوطن على أي اعتبارات اخرى وترسيخ التسامح وتجاوز الأخطاء والسلبيات وتضافر كل الجهود الخيرة للحفاظ على مكاسبنا الوطنية ومقدرات وطننا والابتعاد عن كل الممارسات التي لا تخدم استقرار وامن ووحدة وسلامة وطننا لأن الحفاظ على أمن واستقرار الوطن ووحدته ومكاسبه مسئولية الجميع سلطة ومعارضة.

ونحن هنا نؤكد اننا ماضون في طريق الوفاء بالتزاماتنا تجاه وطننا وشعبنا لإخراجه إلى بر الأمان، وذلك باستكمال تنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية الزمنية التي قد قطعنا فيها مراحل جيدة رغم العوائق والصعاب التي اعترضت طريق تنفيذها ونحن مستمدون العون من الباري جل وعلا اولا لإنجاز ما وعدنا به وتحملنا مسئوليته ومن الثقة الشعبية التي منحنا إياها الشعب ومن الإجماع الداخلي والإقليمي والدولي المؤيد للشرعية الدستورية.

وبقدر ما نحن ملتزمون بما قطعناه على أنفسنا أمام الشعب فإن جميع القوى السياسية بكل اتجاهاتها هي الأخرى معنية بالعمل على تحقيق الآمال التي ينتظر شعبنا إنجازها وعلينا ان نتجاوز كل حساسيات الماضي ونتوجه نحو بناء مستقبل اليمن وتقدمه، وإنه من هذا المنطلق فقد صدرت القرارات الرئاسية الأخيرة والتي من ضمنها تشكيل الحماية الرئاسية من بعض الوية الفرقة الأولى مدرع والحرس الجمهوري في إطار إعادة هيكلة القوات المسلحة وقوات الأمن وكذلك القرارات المتعلقة بالتعيينات في المناصب القيادية العليا في الجهازين القضائي والتنفيذي استجابة لما تقتضيه المصلحة العامة وتنفيذا لما ورد في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة المتفق عليها من قبل الجميع برعاية اقليمية ودولية والهدف منها ومن كل الإجراءات المتخذة إعادة السكينة وتحقيق الاستقرار والسلام والمضي في عجلة البناء والتنمية وبناء الدولة اليمنية المدنية الحديثة.

إننا في هذه المرحلة معنيون اكثر من اي وقت مضى بالمحافظة على الوطن وحمايته مكتسباته ووحدته وامنه واستقراره وان ما يحدث من وقت لآخر من اعمال تستنفر الأمن كما حدث في وزارة الداخلية ووزارة الدفاع لهي أعمال غير مسؤولة تضع إشكاليات وتحديات أمام انجاز جميع المراحل والخطوات المتعلقة بالمبادرة الخليجية، ومثل هذه الممارسات يجب أن تواجه بمسؤولية وحزم تحقيقا لمصالح الوطن والشعب في التنمية والوحدة والأمن والاستقرار.

وإننا لذلك لنهيب بالجميع التنفيذ والالتزام بما يصدر من قرارات وتعليمات وتوجيهات تحقيقاً لتلك الأهداف ولما فيه الصالح العام والانتقال بالبلاد إلى وضع أفضل وأكثر استقراراً وتقدماً ورخاء.

وختاماً فإننا نتوجه على ارواح الشهداء الأبرار الذي جادوا بأرواحهم من أجل حرية هذا الوطن واستقراره وسيادته فعليهم الرحمة والغفران، والسلام والتقدير لكل أفراد وضباط القوات المسلحة والأمن الحراس الأمناء على المكاسب والمنجزات الوطنية المدافعين عن الوطن وحياضه والحريصين على مصالح الشعب وامنه واستقراره، وعيد مبارك وكل عام وأنتم بخير.

الثورة
نائب رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس التحرير : عبدالله عبدالله الصعفاني
نائب رئيس مجلس الإدارة للشئون المالية والموارد البشرية : خالد أحمد الهروجي
مدير التحرير : ابراهيم المعلمي
نائب مدير التحرير : جمال فاضل
سكرتيرا التحرير : علي الشرجي ـ سليمان عبدالجبار
www.althawra.net althawrah99@yahoo.com
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء ـ شارع المطار
الإدارة العامة : 321528/32/33 فاكس :332505-334914 ص.ب 1475: 2195
المبيعات : 274039 فاكس: 2700064 الاعلانات :274038 فاكس :274035
التوزيع والاشتراكات : 274037 الإدارة التجارية : 274036 فاكس : 480680
الفروع : عدن : 231783 فاكس : 233354 تعز : 220800 فاكس : 220900
الحديدة : 245842 فاكس: 211537 حضرموت : 303930 فاكس : 303931 إب / تلفاكس : 400251
الضالع / تلفاكس : 431372 أبين / تلفاكس : 602096 عمران / تلفاكس : 613388